

# من بعید شوفتی

شعر

د نجوی رسلان



من بعيد شوفتني  
د. نجوى رسلان

---

شعر

من بعيد شوفتني  
د. نجوي رسلان



رقم الإيداع: 2023-25491  
التسجيل الدولي: 9-7659-94-977-978  
تصميم الغلاف للفنانة / منى شومان

إن الآراء الواردة في هذا المصنف لا تعبر بالضرورة عن آراء  
وتوجهات الناشر وإنما تعبر عن رأي المؤلف فقط.

يمنح نشر أو نسخ أو ترجمة هذا المصنف أو جزء منه بأي وسيلة  
تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما فيها التسجيل  
الفوتوغرافي و التسجيل على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أي  
وسيلة نشر أخرى بما فيها المعلومات واسترجاعها بدون إذن  
كتابي من المؤلف طبقاً لقانون حماية الملكية الفكرية رقم 82  
لسنة 2002 والقوانين المماثلة لها.

## إهداء

إلى ... من تملأني ذكراها إلى من تلقاني عيناها في  
حلمي وفي أملي ووهني. أحاورها تحاورني في نجوايا  
نتحايل على الأقدار، فوالله مهما قالوا رحلت أبداً لن  
أنساها، غمرتني بظلال الحب، كنت في قارورتها كزهرة  
ياسمين، ترعاني بكل حنان ولين، كانت معها أوراق  
مورقة نضرة، وفي خريف الأيام رحلت فوجدتني في  
الدنيا وحدي وفي القلب غصة فذبلت مني أوراق  
وأوراق أرسمها في كلماتي، تربت على كتف أناتي في  
نجواي تتسلل داخلي في دعة، داخل القلب مسكنها أني  
لي أن أنساها إنها: أمي، ومن قبلها أبي رحم الله والدي  
كما ربياني صغيراً وفروع الشجرة إخوتي من رحل  
منهم فشرخ القلب برحيله ومن يحيا فيروي ما تبقى من  
أغصاني.

٥/ نجوى رسلان



## المقدمة

من بعيد شفتني  
شفتني حلم بضاير  
شفتني في الصبح طاير  
شفتني في كلمة أمان  
شفتني في حزن الزحام  
يدق بابنا اللي اتكسى  
بكتير ستاير  
الكل حزم شنطته  
وقال مهاجر  
عندما يضمن الحاضر بشعاعه  
عندما يغلق الصبح شرابه  
نخبىء وميضاً في أرواحنا  
ينير ثنايا وظلمة جروحنا  
أراها من بعيد  
تحمل على صينية الود طعامي  
تربت بيديها على أكتاف أعوامي

تتودد في حب وحنان  
أراني في بلورة الأحلام  
أشتاق غرفتي الرقيقة  
أشتاق بسمتي الصديقة  
وخصوصية نجواي  
التي لا تلام  
تُلاحقني دوماً  
بنظرة الاهتمام  
أكلت؟ شربت؟ نامت؟  
هل اليوم يلقاها بأمان؟  
نبضي ... تسمعه  
ألمي ... تودعه  
بحضن ملء الكون أكوان  
تضحك فيضحك قلبي  
غداً تروق الأيام  
في عينيها تراني  
مليكة قلب السلام  
وزهور الصبح الولهان  
رحلت سكنت بعيد

تركت داخلي شوقان  
شوقي لها ظمآن  
وشوقي لنفسي ويلان

مع تلك الرؤية أتجول معكم بين السطور تتأرجح الأيام  
فتكبر الطفلة وترتعش اليدان، وسؤال يعلو: كبرت يا اما  
والخالة تدنو في حديثٍ طال وحيرة في سؤال عن  
الفضيلة والأخلاق تتحدث عندما طلبنا منها النصيحة ثم  
نخطو خطوات نبحت عن دفء الهمسات وشوية شاي  
في كوباية، في الشتا، نرتشف منها ثم نغمض العينين.

نفاجاً بحلم الهجرة يراود الأبناء فيعتصر الفؤاد ألماً. ثم  
نسير في دروب الود والمحبة وسيد الناس.

ومنه نرتمي في حضن الوطن غالي، نتأمل نتألم بينما  
الست عناكب تخطط لتسلب وتنهب ونحن في حسرة  
نندد ومن بيت العنكب إلى بيت الديق حيث المكر،  
والخسة ثم نمشي في هدوء ودعة بجوار الحيط.

فإذا بسؤال ساخر: هو انت عبيط؟

نلقيه على مسامع كل طيب مسالم، ثم حوار مع النفس  
حول كينونتنا ومألنا.



وسؤال آخر: هو احنا ايه؟

ما بين العوالم نتأرجح عالم حقيقي ،عالم ممسوخ ،عالم مشروخ، وعالم ورق لا نرى منه سوى بوق وجري بلا رحمة في صندوق ونهاية السبق ويعود بنا الحال لعالم الوظيفة وحكايات وعصافير و أصيل وعويل يتخفى في زي باشا. ثم تأخذنا الكلمات إلى عالم الأوفياء: حيث صالح وقنديل ووداع يحمل ما يحمل من الألم، ومنتساءل منين: عن الدفا عن الوفا عن الحب عن الحنين بنقول منين؟.

ثم تنظر عيني لعيني فيشقتق نور الصباح لعله يملأ القلوب فيداوي كل مر، فإذا بميزان مقلوب فيه الصورة معكوسة و ثمار معطوب، فنصرخ آه.

حكاية تجر حكاية، ومازلنا نحلم ونحلم، وإن عاشت داخلنا الغربية، نبحت داخلها عن ميدالية مفاتيح فيها النفيس و الغالي، بالقيمة والمعنى، يليها دعوة للعيش ببساطة، فالحياة لها دروب وفنون، وبلادي لها حق ولنا حقوق، ثم نرفرف بروح شفافة حيث بيت الله الحرام في شوق ولهفة ، وينفلت من بين أيدينا عام بعد كل هذا الترحال، فنودعه بركعتين وسجدة، ويهل العيد فننهي

الكلمات ببهجة وفرحة لقدمه هكذا تجولت معكم في  
طي الحروف والكلمات، نلتقط منها الحكمة والعبرة  
والفرحة وبين السطور نلحظ أنات، لعني بحرفي ألقاكم  
وأعبر عنكم، في لحظة أو همسة أو إحساس.

و/ نجوى رسلان

## كبرت يا اما ..

كبرت أمه وكبر الواد  
كانت سنده بروحها بلاد  
بعد الرحلة وكثير محنة  
عدى العمر ف فرحة ودمعة  
بس كتبير فيها اللمعة  
ساعة حزن ساعات أعياد  
ليها مراحل  
عمر اتاكل  
هي الشمعة  
وايدها مناجل  
لسه بيرضع نومه قليل  
مغص الليل صوته يجلجل  
راح النوم لجل تهدد  
عمر القلب عنه ما ميّل  
هو ينام هي تدور

فيك يا ساقية تبني جدور  
نام يا ضنايا وبكرة هتكبر  
تبقى ليومي وليلي سطور  
يوم ما تضلم حبك لي هينورها  
خطوة بخطوة نعلي السور  
مر يا يوم بعده اليوم  
شهور وسنين  
يحيي يخطي سنانه تعدي  
يلضم حرف معاه إسمين  
ياه ع الفرحة لمة بيمشي  
بايدها تسند لا ما تخافشي  
أول خطوة قايمة بترقي  
شر العين  
قام يتهجي حروفه ولسه  
أجمل غنوة لم ينادي كلمة أمي  
مين يسمعها عادي يعدي  
أما ودانها  
كانت عاشقة لحره الورد

بدل الحرف قال كلمات  
ليها يجادل يسمع مرة  
يعيد الكرّة  
صوته ببعلّى بردو ساعات  
كبر الواد يا ماشاء الله  
وامه كمان كبرت والله  
كانت خطوة رجلك تاتا  
تاكل نونو تقول بسم الله  
لّقي يا دنيا  
لو يتغير بيها الحال  
إسند إيدها قيس خطوتها  
بس اتحسس رحمة اتلمس  
لما تلاقي  
ر عشة إيدها

# العمر عدى قوام

من يومين  
العمر كان عشرين  
سمعتُ من بعيبيد  
صوت بيناديهها  
شايلى يوم جديد  
شجرة فروعها صابحة  
شموع الليل تنيد  
الفرشة بين ايديها  
ترسم بسمت وليد  
قالت أرسم حمامة  
ريش المحبة ياما  
وأعيش يومي في سلام

أضحك لبكرة واحلم  
وأقفل باب الغيام  
إشتاقت للي مشيوا  
هناك أيام زمان  
رسمت بيتها القديم  
وإيدين مرفوعة تدعي  
تصلي للكريم  
نقشت كل الأسامي  
لون العيون سليم  
نادت بعلو صوت  
يا قطر بينا فوت  
عدّي على الببان  
دفيينا بالأمان  
الخييط بالمحبة  
رجّع لينا الكلام  
كلامي ويّا أمي والضحكة

بيننا تمر  
والقعدة جنب منها  
كأني شجرة در  
وحضن يضم قلبي  
وبعده إيه يضر  
الشمس توبها لولي  
صُبْح يداري عيوبي  
هوانا لمة حلوة  
إخواتي في كل جملة  
مناغشة أو مشاكسة  
لكن ساعة المبيت  
الكل قلبه راضي  
والدمعة مالها بيت  
فاصل بنا جدار  
قالوا بيت الجيران  
لكن معانا دايماً



في الفرح والأحزان  
تَمُرِّي يا أيام  
تكبر الأحلام  
اللي كانوا عيال  
شالوا كتيبيبيير أحمال



## أمايا ..

غرغرت جوايا دمة

حضنتها

قالت أمايا

دنيا من غيرها وجعة

زمان كانت معايا

تضحك لضحكتي

تملاني بالأمان

لا كنت أخاف لبكرة

و حزني كان جبان

فاكر يا أمّا زمان

فاكر كل الحكاوي

بصوت يطوي المكان  
الكل كان يداري  
ألمه في نور عنيك  
يفرح وانت تداوي  
بلمسة من إيديك  
سامع لصوت دعاك  
يااما مش ناسيك  
تمسح ألم الليالي  
شمس طلتها فيك  
سلام يا عمري كله  
رايح واللي جاي  
نغمة إسمك يا أمي  
بعده العزف ناي

أمي

لِيَّ عندك عتاب

طال ليه الغياب؟

غبتي عني حبة

ما شُفّتك في المنام

طُلِّي عليّ طلّة

ضمني بس ضمة

وارمي عليّ السلام

تظفي كل آهة

تخشع ليك الألام

ياااااااه

وحشني العمر اللي كان

## نصيحة الخالة..

جتاك يا خالة تتصحيني  
قبل ما تلومني السنين  
ممکن بس...توضحيلي  
حاجات في عقلي ملخبطين  
كانت قاعدة وفردة ايديها  
فجأة اتلم عليها الطير  
كأنه ضناها وهي تهدد  
لا بيئذها ولا من خوفه كده متأيد  
ولا كان عاوز عنها ... يطير  
ضحكت ظبطت كده قعدتها  
قالت يا ابني هو الأصل مية وطنين  
فجأة ..... فجأة لقيت  
عصفور .. شكله من الأعراب

ناس عايشنها لجل عبادة  
ضحك بت قلب فوق العادة  
لا بيشغلها ولا يعنيها  
حتى إن كان  
ريشه معفر ... إسود .. أبيض  
او متداري تحته..... تراب  
أو كان حاله من .. المساكين  
أصل الهدمة تقوى ونور  
ممكن كلمة تعدي بحور  
وانت يا دنيا  
فيك يعيشها كتير تايهين  
بكرة ساكنها ناس تانيين  
أما الخالة قالت لي  
ولسان حالها من الشاكرين  
إبني الغالي  
خليك فاكر إنها رحلة

طالت.....قصرت  
كبرت.....صغرت  
مهما تقابل فيها المحنة  
يوم في ربيع  
يوم في الصحرا  
بس شطارتك إنك تزرع يوم بسنين  
كل مكان تدخل فيه  
سم الله وابني عليه  
قصر كبيبير علي بُناه  
طوب جدارنه لونك فيه  
ورد الخير تزرع ليه  
واوع الفجر مع الناييمين  
كل شوارع بتخطيها  
كل أيادي بتعديها  
كل هموم الدنيا...ارميها  
أدّ ف رفر ف زي .....الطير

يا ه ع الحب لما يعيش قلب حزين  
تزرع خطوة لناس فيها يأس  
كل ما تقدر إرفع..... بأس  
ترسم بسمة لحزن ..... اشفيه  
نية قلبك ربك وحده عالم بيه  
مش بشطرتك لا يا نبيه  
هي النية مهما اتلموا عليك حاقدين  
قبل ما تدعي إستحضرها  
هات كراسة كتير في سطورها  
واملى الحبر بحب الغير  
بس يا خالة  
بس يا خالة قلوب الناس  
فيها الشر كتير قناطير  
تضحك ليّ بايدها تطبطب  
كل كلامها لقلبي يرطب  
طيب يا ابني لو للشر نقدم شر  
تنزل بردو في وحله أسير



ربك يا ابني رب قلوب  
وكتير عاصي لربه يتوب  
لو يوم يجي الشر بدوده  
ربك بيعت صقر يسوده  
مهما يكيدوا يعيدوا يزيدوا  
يطفوا لنورك هو..... يئيدوا  
خيرك جايلك  
لو خططلك كل .....عدوك  
قادر يجعل طوقه في حضنك  
هي النية لما بتصفي  
كل هموم الدنيا بترسى  
واياك يا ابني تكون  
للذكر من الغافلين  
ردد آمن  
هزيت راسي  
وقلت أمين

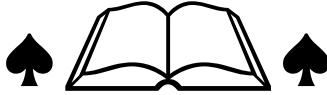
## في الشتاء ..

شوية شاي في كوباية  
لمحتُ فيها ضحكاية  
من بعبيبيبيد شفتني  
بحكي حكاية جُوَايا  
باب ومن وراه شايف  
صوت الصبح مش خايف  
يجري الدم يدّفي  
يضم اخواتي بشفايف  
وحبة شاي في كوباية  
صوت يدق الباب  
يفتح معاه الاحباب  
عود وعنقود  
وطعمه فينا ما داب



عمر الحزين يخرج  
من حضنها فل  
ومين هنااك غيرها  
يفرش غطاه الضل  
وحبة شاي في كوباية  
وقلت آه يايا  
لزمانه بطيابة  
طول عمره فينا كان  
صالب فينا الأمان  
لا يدق فينا عبيط  
لا يهز فينا جبان  
صورتته شايها جوايا  
يطول الجبل يعلى  
بكلمة ابويا يستعلى  
تشق الصرخة لسنيني  
ومين لألما يستعنى

ومين يدوق الدفا  
يرجع أمانه اكتفى  
يهز كفوف الشتا  
بحبة شاي في كوباية



## حلم الهجرة ..

حلم الهجرة

حلمه لبكرة

عاوز تبعد

بتقول مهاجر

هو ده حلمك

إنك عني بعيد تسافر

وانا قال إيه كنت بقول وانا بتعزز

بكرة يشيلني لما أتعزز

ويطمني لما الحالة بي تعجز

ويقويني ويضحكني بالملاغية

يا ابني استنى معايا شوية

ليك أحضان مستنئية

لسه في عيني دمعة ونظرة

أما الضحكة .... أما الضحكة

بعدك يا ابني لا مش هي

فاكر يا ابني  
ولاً مسحت الأيام دي  
وانت صغير تتعب أجري  
ع الدكتور  
أما اللهفة دي كانت سطر  
وراها بحوووور م الحنية  
كل ما تكبر كنت بتنتقل  
في الأخطاء في المناحية  
أرجع أصبر نفسي بكلم .ت  
بكرة هيعقل يجي يقولي  
حاسس بيك يا أمي يا غالية  
عارف يا ابني أنا كام مرة  
بعث الدنيا  
أرجع أبص في عينك أعيشها  
لجل ما أشوفك ملو الدنيا  
عارف يا ابني  
أنا كام مرة تعبت بحرقة  
كنت بداري في الشارقة  
لجل ما تفرح وانت بتجري

تقول لي يا أمي  
شايفني قوية وروحي عفية  
وانا جوايا أبوه بعافر  
ياما لنقطة في حرف تغادر  
موجة تهد بتحفر فيّ  
وانا بإيماني كده محمية  
جاي بسهولة تقولي خلاص  
إنسي الخطوة في أي مداس  
إنسي للحظة إيدي تصبّح  
سدي ورايا كام تريباس  
أبوه كبرت وده من حقي  
أسد وداني وافكر وحدي  
أرمي شهادتي والكراس  
وأنسى حياتي وكل الناس  
حتى أماني معاك أنساه  
تقفي قصادي أقولك لا  
إنسي الطفل وانسي الحلم  
أصلي كبرت وعمرك آه



ما انت الأم  
ولازم تدي  
واحنا ولادك نبعد نقسى  
بردو تعدي  
دي بالفطرة ما فهاش يعني  
أم سخيفة وأم سخية  
نزلت دمعة كانت سامعة  
وحاضرة معانا  
كل حكاوي طفولة شقية  
قالوا زمان كل ماتدي  
تجني أسية  
كتبت كلمة بغصن الشجرة  
كانت نافرة بريح اتقسمت  
بس البسمة بحزن اترسمت  
إبني حبيبي  
مهما هتبعد مستنية  
ماهي بالفطرة  
مافيهاش يعني أم سخيفة وأم سخية

## سيد الناس ..

شراكة وليست عركة  
هكذا يجب أن تكون  
علاقة تحكمها المودة  
حسن الأخلاق فنون  
سيد الناس

سيد الناس وتاج راسها  
لا بجدة بكلمة تخرصها  
بهدي نبينا تحرسها  
ولا تخشي لإيه يتقال  
تحاورها تحايلها  
تروح بالود وتجيلها  
ومهما يقولوا تحاميلها

تناولها بكام ضحكة  
ترد هي بالموال  
وقت الضيق بتشكيلها  
ومهما تميل في أفعالها  
برفق ولين بتعدلها  
ولا تقسى كما الجهّال  
يقولوا عليك دلدولها  
تضحك تقول موصولها  
ما انا ابوها وانا اخوها  
عشرة و بينا بتصونها  
يا ناس يا خايبة في الغيبة  
ماشية تعدي في العيبة  
تعبيي الحب لحيبة  
ولو يقسى تقولوا حلال

مانيش جلاد وكر باجي يادبها  
ولا قاضي عليها احكم بتعذيبها  
سي السيد و نظرة مني تشيبيها  
ده هي الغالية وحببية وام العيال



## صك الوطن غالي

هيتمنوك بكام؟  
أبويا جالي في المنام  
في عينه شفت كثير ملام  
قربت منه لجل أضمه  
قام اتنفض وقال بكام  
الصدق تمنه كام  
الحق تمنه كام  
والوطن لو ليه تمن  
منين نشتري أوطان  
حاولت أرد لي صد  
رفع دراعه وقال  
يا ابني حزن الوطن  
ما يتقالش بمال

ولو سألتك  
هل في يوم تآمن  
لو يحضنك تعبان  
لو يحرسك جبان  
لو يخرصك بكام  
مهما قالك سمّه آمن  
مهما خدعك مكره كامن  
لو تصدق فيه تضيببيع  
إوع يا بني من الوضيع  
يبيد كبير أو رضيع  
بكل خسة يفترى  
بس مين للوطن  
ممکن يبيع أو يشتري  
صك الوطن غالي

مهما الديابة تخون  
إوع يا ابني تكون  
للظلم ساكت وراضي  
وإوع في المزاد  
تقف بين العباد  
هيتمنوك بكام



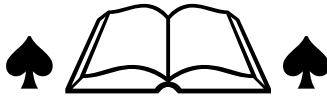
# الست عناكب

في الحدوتة كام حدّاية  
فيها المكر مكر تعالب  
وهناك واقفة الست عناكب  
كانت ماسكة بإيدها بلوفر  
إبرة ترقع بيها مناكب  
لا بتختشي من أي فضيحة  
أصل في عينها تدب صفيحة  
حتى لقوتنا بردوا تراقب  
دارها هزيلة جاتها إزالة  
حتى هدمها جت م الباله  
دايماً حاسدة علينا الحال  
سرقنت بابنا بكل وقاحة



لفت خيظها على الطراحة  
دخلت دارنا في إيدها حُثَال  
قعدت فيها بكل سفور  
قالت بيتي وهم شرور  
بالبولتيكة نمحي السور  
إيه ياجيرانا فين أياديكم  
لو سبتونا بكرة هتزحف  
تبدأ بينا وبعدين بيكم  
اقفوا معانا حق الجيرة  
لو نتحامى في بعض نفوز  
قالوا الدمعة لينا سفيرة  
نصرخ صرخة من على بعد  
نضرب كف بكف وبعد  
أصل كبرنا نمشي مسيرة  
أو نتمصص حسرة مرارة  
بكرة العنكب يجي يعشش

جوه بيوتنا نقول يا خسارة  
فاكر قصة جدو زمان  
لما ولاده اتحدوا في عصابة  
يجي حرامي يحاول يسرق  
يحسب ليهم ألفين حسبة  
لما اتقاسموا حيطان وجدار  
لما اختلفوا وبينهم طار  
عدى التعلب فات فات  
لف في ديله فتيلة وهات  
مصمص فيهم جوه الدار



## شفت الديب

كان يا ما كان  
كان في ديب وسط الغابة  
يعوي الكل يخافه مهابة  
آه لو شفتم حد سنانه  
تجروا قوام برة الغابة  
صرخت غيظه تهد جدار  
هزت ديله تئيد النار  
وزمان قالوا عليه غدار  
وجبت أكله لحم ... غلابة  
يوم كان ماشي وديله لفوق  
نفسه شايفها معالي الدوق  
كام صياد ليه استنوا  
صفوا سنانه تحت وفوق

وف. ده اليوم  
كان ع الديب يوم مشؤوم  
راح اتخبى وسط النوم  
فين يا سنانه لجل تزوم؟  
يسمع صوت جَي عليه  
صوت أغانيهم واصل ليه  
بطة.. ووزة معاهم .. أرنب  
هزهز ديله يشاور بيه  
قال يا حبيبي أهلاً ببيكم  
طول الليل انا ..... افكر فيكم  
أجمل شيء اللمة الحلوة  
إيدي مددها تحن عليكم  
أكل اللحم ... لا مش ميزة  
ولا كان عمره حاجة لذينة  
لجل أمانكم وادوق لحنانكم  
أرمي سنانني من دي غريزة

لف الخبيبييط

سمعت عنه ديابة بعيد

جيه بتفهم منه تزيد

عامل فيها عمو الطيب !

صوت الديب بقى تغريد!

زاد تزيبيبييط

قال إخواني .... هي مبادرة

إرموا سنانكم فوق الشجرة

إزرعوا وردت ود قُرب

عيشوا الحب بقلوب خضرة

سمعوا كلامه حفظوا مقامه

قالوا عليه الخير في زمانه

كان في سنة .. عاينها لبكرة

لسه بتلعب ويا... لسانه

أما ديابت الغابة خلاص

لا في سنان ولا قناص

قالوا الله على دي الفكرة  
نصَّب نفسه من الحراس  
لما اطمن ضعف الكل  
قال يا نهار الخير والفل  
مين هنا غيري معاه الخبرة  
فاسُّه مخبي كده ف الضل  
جَز بسنيت شر... الفطرة  
شربوا السم بإيده الطاهرة  
أصل العيب في اللي يصدق  
إن سنان الديب مش حاضرة  
شفت الديب؟  
طب كام مرة قابلت ديابة؟

## هوانت عبيط؟

أنا اللي قالوا عليّ في الزمن ده

عبيط

جنب الحيط كده ماشي

لكن عمري في يوم ما اسلم

من التخبيط

أسكت مرة والثانية

يقولوا نزيط

ما هو يا إما مش قادر علينا يرد

يا إما من الآخر ده أصله عبيط

أسمع عني بوداني

وأقول انا أكبر من الشخابيط

يمدوا الخط لكتابي

يزيدوا زعيط

قلت خلاص ما نيش ساكت ليهم تاني

قوم سبقوني بخطة خبيثة ملعونة

وهات يا عبيط  
تقوم الخلق تتجمع  
وكام صورة بتتلمع  
طبيعي يعوموا في بحورهم  
تزيد تنقيط  
يلفوا عليّ بالعلني وبالغيبية  
كده ينفع  
يادي العيبة  
زيف الضحكة دي مربية  
ورا الساهي يا ما دواهي  
وأنا اللّي عمري من الحيطه  
نَزِيل في الحيط  
أسمع إسمي بوداني  
وكام كاني وكام ماني  
أضحك وأقول حسنة ومالواجايلي  
يزيدوا هم في التزبيط  
ويفضل حالي على حاله  
يقولوا عبيط  
هو انت عبيط؟



## هو احنا ايه؟

هو احنا ايه؟

هو احنا ايه

غير لحظة .. نفس لسان

وَأُقمة نسد بيها الجوع

هو احنا ايه

غير ضحكة صرخة .. زمان

و وقت ماله رجوع

هو احنا ايه

غير قلب يحس يمس يشف

كل اللي فيك موجوع

هو احنا ايه

غير لحظة .. نفس .. لسان

وَأُقمة نسد بيها الجوع

هو احنا ايه

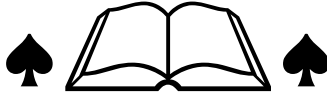
غير ضحكة صرخة .. زمان

و وقت ماله رجوع  
هو احنا ايه  
غير قلب يحس يمس يشف  
كل اللي فيك موجوع  
هو احنا ايه  
غير ضمة ولمة وكلمة  
وقت الألم مصدوع  
هو احنا ايه  
غير يوم وبكرة وفكرة  
ما بين ظلام وشموع  
هو احنا ليه  
بنأسى وبكل قوة نشد  
على الألم بدموع  
يا كل حرف ولسه  
بكل حدة يمد  
نزف الألم عمره ماكان  
مشروع

## عالم ورق

عالم ورق  
عطشان في بحر  
حاول يعوم بحره اتسرق  
صوته برق  
سامع رياء  
نفوس مريضة  
فيها داء  
صَرَخ الألم ليهم مرأ  
لوجعُه داق  
أول مافاق  
والنور شَرَق  
نادى الوعود  
عزفوها ناي ورقص عود

ما كله حبر ع الورق  
صنفر لقلمه ويّا شومة  
ومين هناك عامل عُزومة  
لسانه داب في حلقه ناب  
يلقى اسمه ع الورق  
وناس بتقرأ للنبا  
الفجر فاق ولا اتفلق  
عالم ورق



## باشا ..

القرع لما طرح سمى العويل

باشا

يمسح في منديله يقوله ده

بغاشة

شايك كثير عيبه

لكن في تطيله العيب

بيتلاشى

عويل لكن مسكين

هدوم عليه واسعين

شاف نفسه واتمكن

برق بملو العين  
يا عم فوق مالك  
الكبر ده هلاكك  
إن كنت يوم ناسي  
إرجع ل كراسك  
الهيصة دي قشرة  
طبلتها مش. عشرة  
بتلف ع الخايين  
تقع يقوم .... عشرة  
الطبل ده هواية  
والمهنة سيلاية  
بتدق ع الخايف  
يرفع لها الراية

تصبح على حوسة

بالخلطة مكبوسة

منك هيڏاروا

أصل البعيد كوسة



## الصديقان (قنديل وصلاح)

قاله يا صاحبي  
ما تسبنيش  
فاكر يعني لما تروح  
بعذك أعيش  
لما نادوني لجل ما أشيلك  
صوت انفاسي كان مرا عيش  
مديت إيدي لجل ما اسلم  
إيدك لي ما مدتليش  
كنا اصحاب قلبنا صابح  
نفس الطلة نفس الطابع  
حتى الفرحة عندك عندي مابتخبيش  
قالوا خلاص ودع صالح  
كان ويايا لحد انبارح



قلت يا صاحبي ما سمعنيش  
كان يشبهني كثير في ملامح  
كان يعذرني مهما يكون ذنبي ثقيل  
كان في بينا حرف مسامح  
كان يسندني لما بتقسي أو بتميل  
كان العقل وأنا تديره  
كان الفعل وأنا تأويله  
كان لي جناح مجدول ريش  
قال ودعني يا أبو القناديل  
تجري دموعي في المناديل  
بعد الصباح يصحى الليل  
ينده إسمه في المواويل  
نادي يا صاحبي  
رد ه مافيش

## منين..؟

منين بيحي الدفا  
من كلام القلب  
مين يزرع جفا  
يحصد مرار الدرب  
منين يفوت العمر  
من قسوة الأيام  
مين يدوب ف المر  
يخسر كثير أحلام  
منين ندوق بكرة  
ذكرى كثير نشاق  
فكرة تسوق فكرة

غرقنا في الأشواق

يا قلب متدقدق

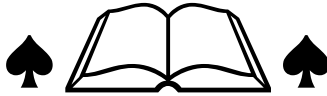
الفرحة دبلانة

منين ما تتزوق

الضحكة وحشاننا

بكرة النهار يصدق

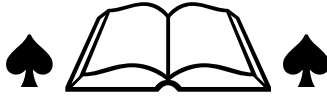
لما غريقنا يفوق



## عيني على عيني

نفرح نقول الله  
نحزن نقول رباه  
يا غربة قولي لا  
العمر لما يفوت  
نبكي على ليلاه  
ومنين ألاقيني  
ساكن في قلبي الليل  
أشد منه فنيل  
شمعت صباح تايه  
فارد جناحه هزيل  
أروح يوديني

صبرته بالضحكة للفجر نستنى  
شمّرت عن بكرة وكثير بنتمنى  
ده الخطوة لو قاسية  
القلب يتاكل وزهره ما اتهنى  
عيني على عيني



## هو النور ..

هو النور  
لما يضلل جوه القلب  
أصل الذكر خليل الحب  
إنسى الدنيا  
واعل بصوتك  
ردد يا ابني  
واوع يفوتك  
كنز وفبيبير  
قول قناطبير  
من الأذكار  
يكبر يومك ألف نهار

بيني عشانك  
قصر كبيبيير  
لَسَاك ناسي!  
أو مشغول!  
ردد يا ابني  
قوامك قول  
قول سبحانه  
رب كريم  
فاتح بابه لكل عباده  
قرب خطوة هيقربلك  
رب رحيم  
وييسرلك كل عسير  
ويبددلك ظلم الغير

صل وسلم

للي شفاعته

يارب تنول

كلمة خفيفة

لو هتقولها

آه يا هناك

لو تشغلها بذكر يطول

جوه القلب النور هيزيد

حسنة تمد كثير عناقيد

لما بنحمد أو نستغفر

لما بنشكر أو بنكبر

كل دعاك في السما يتقدر

تنزل مطرة ويا سحابة

فيها سكينه وروح تتعطر



## مقلوب ...

طول ما الميزان مقلوب  
طرح الثمر معطوب  
مهما نقول مواويل  
ودن السمع مغلوب  
يا ناس وبتسقف  
للحق بتحرّف  
كام بدلة تتأيف  
ومين بيزيف  
غير اللي كله عيوب  
مُرّي سأل عجبي  
إمتى القلوب هتشوف  
لصدق متكّفي  
ولآ الكلام مكتوف

## منين بتيجي اللآه ..؟

يا صوت مالوش صدا في سماه  
خايف ولا مرعوش ولا بتستحلاه  
يعزف على الوتر من الألم شكواه  
مين يسمع و فين يوجع  
ومين يصرخ يقول الله  
لما تضيق بالكرب قرب  
بكرة تهون بأمر الله  
سلم رايات الحزن وانفض بها الأشواك  
أدف في بحرك وإوع تكون صيدة  
يرموا عليك في شباك  
أصل الألم صاحب وندته موجة  
مُره كتير ساحب وسكته عوجة  
كل الطريق واعر  
إلا طريق مولاك

## حكاية تجر حكاية ..

مش كله  
لكن كتبيبيير  
الشغل ..... فيه العجب  
دبة و .... صاحب خشب  
يا كرسي مين السبب  
فراغة عين و لا  
صفيح بلمع بت ذهب  
وقت المصالح ..... غير  
ضحكة معاها ... ورداية  
والقلب شايل ... غلاية  
صورة شايفها ف مراية  
عيشه و ملحه تسلاية  
قمح المحبة هرب  
دفنوه ف قلب .... البير

بحلم ...

بحلم وافتح عنيا  
على كلمة تططب علي  
شيلوا القسوة حبة  
الكلمة الحلوة دنيا  
بسرح وأقول أماني  
شوق الخطوة جالي  
شاف القلب صحوة  
سرقت مني منامي  
أكتب فوق النجوم  
يا كل حزن قوم  
إرسم جوانا ضحكة  
واعمل للفرح زووم

## يوميات مغترب

قالوا الطبيب معاه دوا

قالوا الصديق صدقه احتوى

فتحوا الشاشات على الهوا

مين بيحكي وغيره يشكي

مين يا قلبي

لسه صبحه ما ارتوى

أواسي حالي

وراه أداري

كل اللي في من سكات

وأبان كأني من فولاذ

أخبي دمعي م العزاز

ضحكة تعلقى باهتزاز  
والحقيقة إني أنا  
لا مش هنا  
جوايا صرخة مدهننة  
تعلقى مني في النداء  
شارب لصمتي باعتزاز



## ميرالية ومفاتيح

كان في حكاية وحلم ونور  
كان في بداية وشمس تدور  
ساعة حزن وساعة سرور  
صوت الصبح كان مبجوح  
وانا الحارس لباب مجروح  
مرة ألاقي مفتاح خيش  
معدة فاضية ومُر العيش  
مرة ألاقي مفتاح طيش  
صدى القلب وبعده مافيش  
مرة ألاقي مفتاح ماس  
يفتح قلب عزيز الناس  
مرة ألاقي حب الغير  
في قلوب عرفه معنى الخير  
شخسخ جيبيك

طلع منه كام منديل  
واحد يمسخ قسوة ليل  
واحد يمسخ وش هزيل  
واحد شمسه ليئا تميل وتدفي  
فيها ميدالية وصوت مفاتيح  
كام عايش ومين في الدنيا متكفي





## عشرها ببساطة

ليس في القرب أمانا  
ولا في البعد سلطانا  
يا اللي هناك كاره  
السكة بيك وحشة  
وتملّي ليه فاكر  
إن ليك وحشة  
فضينا من راسك  
وشوف طريق تاني  
مش كل كلمة تعد  
تقول أنا الجاني  
قارن بنفسك بس  
يوم ورا الثاني  
مش بالكلام الود  
الفعل شيء تاني  
و نقولها من تاني

إكتبها يا فلان وقلها لفلاني  
يا دنيا مش فاضيين  
لناس كلامها يهد  
البوز كده مترين  
من الخميس للحد  
يكيدوا ع الواحدة  
ينصبوا القعدة  
يرصدوا الرايحة  
حاسبينها للجاية  
فلانة خست ليه  
وفلان ده عامل بيه  
يا عم بتقول إيه  
الوقت ما عتش فيه  
عشها ببساطة  
ده الدنيا متفاتهة  
يا عم ما تفوتها  
وانت هناك زارع  
في القلب كام وردة  
سجدة ورا سجدة

في الآخرة ليك سائدة  
تكون هناك شافع  
وزيد رصيد محبة  
بلاش المكر حبة  
نضفها من جوه  
تروق حبة حبة  
سمعت يا فلاني  
إنت والتاني  
ولاً نقول تاني



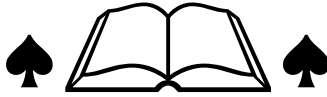
## فنون ..

للتعامل فنون  
ولكل قلب مكنون  
لو كنت يوماً سفيراً  
فلكل فكرٍ شجون  
أقرأت كل العيون؟  
فسلمت من الظنون؟  
ولوفي يوم لحالي  
لقيتني عنك بداري  
إعرف إنني مش تمام  
لعتابي انسى يا غالي  
بلاش تقسى مع الايام

ولو تلاقى كلامي قليل  
لا بَعَلَّق ولا ضحكة تميل  
إعرف إني بعاني  
ومش حاسس مكاني  
كثير سارح مع الأحلام  
ولو تلاقيني وحداني  
إسأل عني بس بحُب  
مش سؤال وتحتة مطب  
فضول يعني وأكل ت لب  
وترمي القشر وسط زحام  
لو تلاقيني أبان ضعيف  
طبطب قلب وكن لطيف  
بلاش تنيد لأحزاني  
تزيد فيها أو تضيف

لو تلاقي الدمع في عيني مَدَّاري  
حَسَّني قرب واقبلني بأعذاري  
كلام الود م الحبيب طيب  
يقول للدمعة ما تباني  
ولو يقولوا عني قُدَّامك  
رَد الغيبة في حسابك  
كلامهم أصله مش معني  
ده ربي سامعك وسامعني  
تقابلني والفرحة في أيدي  
هز شجرها قول أيدي  
تضحك ليّ وتجياك  
تنادي عيدي ولعيدك  
وفي الآخر يا كل الناس  
رحلة بينا وبغيرنا  
كتييير تنداس

وبكرة بردو بيعشها  
فقير غني وابن الناس  
حلقة يا دنيا بتعيدي  
وايه تاني نقول ياناس  
لما العجب ما عادله مقاس  
يطول ألمه يشيب إحساس  
وأه يانا وتهنيدي







مهما تنسي بردو عادي  
لكن لو تسمحي  
قلبك ليّ افتحني  
تضمي لولادك  
أصل الضنا غالي  
محتاج لحنية  
يحب ما يهابك  
طاطيله لو يقصر  
ما قدرش ليك يشب  
مديله لو أبتتر  
ما مقدرش فيك يقب  
استحملي عتابه  
لو يضيق البال  
طبطني ترابه

أصل الرمال أحوال

ورمالك الغالية

حافظنها يا أمي

مين السبب يعني

تنسي ولا تضي

عرفين إنك أملنا

ونور في يوم ظلامنا

شباكنا ضاق بحالنا

حايلىنا ما تضي

راضين معاك بحالنا

شمسك تصبغ عيالنا

دفيينا في النني

لضناك ما تضي

رجالة أهو واقفين

والست فيك رجال  
لا عدو فينا دفين  
بس إنت قيمي الحال  
فايقين ومش نايمين  
وحيل يشد جبال  
لا غدر فينا مكين  
بس اوصلينا وصال  
نضفي المية  
من ركدة مش هية  
وقولي يا ولادي  
بطولتنا يا أمي  
بالدم مروية  
من فجري وميلادي  
طفولة ويا عيال  
نغني يا بلادي

## مين هناك ..

ناس كتير من المغارب م المشارق  
ناس بتدعي مهما كان الحزن غارق  
ناسية روحها ما في غير الذكر سابق  
فاكرة بس تلبي ليه  
مين هناك  
اللي ياما اتمنى ليها  
كل حاجة تحن ليها  
كان يصلي يدعي بيكي  
وانهرده يا سعده بيها  
مين هناك  
اللي فاكر يوم معاده  
اللي رايح يملى زاده  
بالهداية والبداية  
للميلاد من جديد يلتقاه

من هناك يا كل مسلم من هناك  
دعوة لنا لجل ما ينلنا مُناك  
أصل شوقنا والله واصل  
كل جزء فينا يدعي نكون هناك

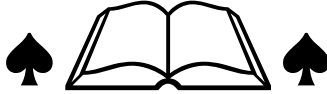


## ودعوها بسجدة

لما تيجوا تودعوها  
ودعوها بركتين وسجدة  
سنة راحت سنة جاية  
الضحكة علينا مش غالية  
ما بين الاتنين وانا يعني  
شفت كتبيير ومش قايلة  
لما تيجوا تودعوها  
ودعوها بركتين وسجدة  
مين فيها و ما فرحشي  
مين بالآهة ما صرخشي  
مين يصبر وبيداري؟

مين يبعد وما يهونشي  
لما تيجوا تودعوها  
ودعوها بركعتين و سجدة  
قالوا الضحكة بتصحي  
ورد جبينه كان محني  
تملي قلوبنا بتدادي  
لعمر سنينه بتعدي  
لما تيجوا تودعوها  
ودعوها بركعتين و سجدة  
سنة راحت سنة جاية  
يارب بخيرها مروية  
ننسى لحننا شوية  
بكلمة حب ويا الخير  
تطرح فينا حنية

لما تيجوا تودعوها  
ودعوها بركتين وسجدة  
سنة راحت سنة جاية  
ساعات وثنائي مطوية  
يارب فيها تجبرنا  
من أي كسر و أسية  
ودعوها بركتين وسجدة

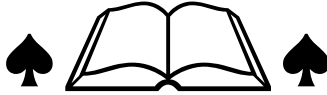




## عيد سعيد

يا كل الطيبين  
يا كل الحبايب  
يا كل غالي  
بعيد عنا  
أو حتى غايب  
يا كل الورود  
تزين حدود  
يا كل شمس  
تملى الوجود  
ياكل مينا  
مرساها غالب  
يا كل ذكرى  
جوه في عيننا  
يا كل ضحكة  
تسأل علينا  
يا حضن أمي

في المشارق و المغرب  
يا كل طفل يا كل حد  
كبير صغير او حتى جد  
يارب فرحة تسكن بجد  
ركبة سفينة او حتى قارب  
عيد سعيد  
يارب تسعد كل الحبايب



# المحتويات

إهداء .....	٣
المقدمة .....	٥
كبرتني يا اما .....	١٠
العُمر عدى قوام .....	١٣
أمايا .....	١٧
نصيحة الخالة .....	٢٠
في الشتا .....	٢٥
حلم الهجرة .....	٢٩
سيد الناس .....	٣٣
صك الوطن غالي .....	٣٦
الست عناكب .....	٣٩
شفت الديب .....	٤٢
هو انت عبيط؟ .....	٤٦
هو احنا إيه؟ .....	٤٨
عالم ورق .....	٥٠

- ٥٢ ..... باشا
- ٥٥ ..... الصديقان (قنديل وصالح)
- ٥٧ ..... منين..؟
- ٥٩ ..... عيني على عيني
- ٦١ ..... هو النور ..
- ٦٤ ..... مقلوب ..
- ٦٥ ..... منين بتيجي الآه ..؟
- ٦٦ ..... حكاية تَجُر حكاية ..
- ٦٧ ..... بحلم ..
- ٦٨ ..... يوميات مغترب ..
- ٧٠ ..... ميدالية ومفاتيح ..
- ٧٢ ..... عشها ببساطة ..
- ٧٥ ..... فنون ..
- ٧٩ ..... يا بلادي ..
- ٨٣ ..... مين هناك ..
- ٨٥ ..... ودعوها بسجدة ..
- ٨٨ ..... عيدسعيد ..



ربك يا ابني رب قلوب  
وكتير عاصي لربه يتوب  
لو يوم يجي الشر بدوده  
ربك بيعت صقر يسووده  
مهما يكيدوا .يعيدوا يزيدوا  
يطفوا لتورك هو يابدوا  
خيرك جايلك  
لو خطلك كل عدوك  
قادر يجعل طوقه في حضنك  
هي النية لما بتصفي  
كل هموم الدنيا بترسي  
واياك يا ابني تكون للذكر من الغافلين  
ردد أمّن  
هزيت اسي  
وقلت آمين

